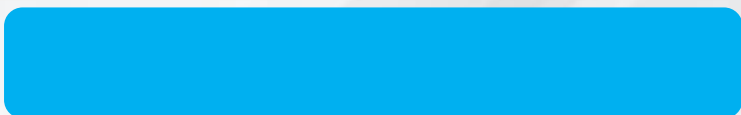


أثر تطبيق أدوات إدارة الجودة الشاملة على تحقيق ريادة الأعمال في شركات صناعة الأدوية الأردنية

أبو حشيش، حمزة محمد عبدالرحيم، و عطيانى، مراد سليم. (٢٠٢٤). أثر تطبيق أدوات إدارة الجودة الشاملة على تحقيق ريادة الأعمال في شركات صناعة الأدوية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1466340>

Prepared by



أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى فهم أثر تطبيق أدوات إدارة الجودة الشاملة على تحقيق ريادة الأعمال في شركات صناعة الأدوية الأردنية. وضعت هذه الأهداف لتقديم فهم عميق حول تأثير أدوات الجودة الشاملة في مجالات متعددة مثل "التعلم والنمو"، "الإبداع"، و"تحمل المخاطر". وفيما يلي قراءة تحليلية لكل هدف وتقييم لمدى قابليته للتحقيق من الناحية العملية.

الهدف الأول: التعريف بواقع تطبيق أدوات إدارة الجودة الشاملة

يعد الهدف الأول حجر الزاوية للدراسة، حيث يسعى إلى فهم مدى التزام شركات الأدوية الأردنية بتطبيق أدوات إدارة الجودة الشاملة مثل المقارنات المرجعية، الحيود السداسي، ومنهجية كايزن. هذا الهدف أساسي لتحديد مدى انتشار هذه الأدوات وأهمية تطبيقها ضمن البيئة المحلية.

يعتبر هذا الهدف واقعياً وقابلاً للتحقيق بدرجة كبيرة، حيث يمكن جمع البيانات المتعلقة بهذا الجانب من خلال استبيانات أو مقابلات مع العاملين والمديرين في هذه الشركات. قد يتطلب التحقق من هذا الهدف بعض التحديات في الوصول إلى معلومات دقيقة وشاملة، خاصة إذا كانت بعض الشركات غير راغبة في الإفصاح عن تفاصيل سياساتها وإجراءاتها الداخلية. ومع ذلك، تظل الأدوات البحثية المستخدمة مثل الاستبيانات والتحليل الوثائقي مناسبة للوصول إلى نتائج موثوقة.

الهدف الثاني: دراسة مدى تطبيق ريادة الأعمال في الشركات من خلال أبعادها الأساسية

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى قياس مدى تطبيق شركات الأدوية لممارسات ريادة الأعمال، خاصة من خلال أبعاد محددة مثل "التعلم والنمو"، "الإبداع"، و"تحمل المخاطر". يمثل هذا الهدف عنصرًا مهمًا في الدراسة، حيث يكشف عن مدى استعداد الشركات لتبني الابتكار والمرونة والتعامل مع المخاطر.

هذا الهدف أيضًا واقعي وقابل للتحقيق. يمكن استخدام أدوات قياس مصممة خصيصًا لاستكشاف الأبعاد الريادية داخل الشركات، مثل استبيانات تُطرح على الموظفين لتقييم ثقافة الريادة وقدرة الشركات على تحمل المخاطر والتعلم المستمر. بفضل أدوات البحث الكمية والنوعية، يمكن للباحث قياس هذه الجوانب بشكل مباشر من خلال مؤشرات مثل برامج التدريب والتطوير التي تقدمها الشركات أو مشاريع الابتكار التي يتم تبنيها. ومع ذلك، يتطلب تحقيق هذا الهدف وقتًا وجهدًا كبيرين لضمان جمع البيانات بدقة وشمولية.

الهدف الثالث: قياس تأثير تطبيق أدوات الجودة الشاملة على "التعلم والنمو"

تركز الدراسة في هذا الهدف على فهم ما إذا كانت أدوات الجودة الشاملة تساهم في تعزيز بيئة التعلم والنمو داخل الشركات. يفترض هذا الهدف أن أدوات مثل الحيود السداسي والمقارنات المرجعية تخلق بيئة تدعم التعلم المستمر والتطوير الوظيفي.

يُعد هذا الهدف واقعيًا وقابلًا للقياس بشكل مباشر. حيث يمكن للباحث أن يقيس تأثير الجودة الشاملة على التعلم والنمو من خلال استبيانات تتناول مدى تأثير برامج إدارة الجودة على تنمية مهارات الموظفين ومستويات الأداء. كما يمكن استخدام مؤشرات الأداء الوظيفي لتحديد مدى التطور في مهارات العاملين. ورغم أن هذا الهدف قابل للتحقيق، إلا أن التحدي يكمن في قياس تأثير أدوات الجودة بشكل مستقل عن تأثير عوامل أخرى، مثل السياسات الداخلية للشركة أو الدعم الإداري. لهذا السبب، قد يحتاج الباحث إلى استخدام تقنيات إحصائية لتحديد تأثيرات الجودة الشاملة بشكل أدق.

الهدف الرابع: قياس تأثير أدوات الجودة الشاملة على "الإبداع"

يسعى هذا الهدف إلى تحليل أثر تطبيق أدوات إدارة الجودة الشاملة على تعزيز الإبداع داخل الشركات. ويعد الإبداع عنصراً أساسياً في ريادة الأعمال، حيث يساعد الشركات على تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبى احتياجات السوق.

يُعتبر هذا الهدف واقعيًا لكنه يتطلب توظيف أدوات بحث نوعية وكمية. فقياس الإبداع يتطلب طرقًا مختلفة للتحقق من تأثير أدوات الجودة الشاملة على سلوكيات الموظفين وقدرتهم على تقديم أفكار جديدة. من الممكن الوصول إلى هذا الهدف باستخدام أسئلة مفتوحة في الاستبيانات أو مقابلات مع الموظفين لاستكشاف كيفية تأثير البيئة التنظيمية وأدوات الجودة على الإبداع. ومع ذلك، يعتمد الإبداع بشكل كبير على الثقافة التنظيمية ومستوى الدعم الإداري، مما قد يضيف صعوبة في عزله كعامل منفصل. لذا، قد يلزم الباحث إجراء دراسات حالات متعددة لتحديد العلاقة بين تطبيق أدوات الجودة ومستوى الإبداع.

الهدف الخامس: قياس تأثير أدوات الجودة الشاملة على "تحمل المخاطر"

يتناول هذا الهدف العلاقة بين أدوات الجودة الشاملة وقدرة الشركات على تحمل المخاطر، وهو جزء مهم من الثقافة الريادية. يركز الهدف على مدى مساهمة أدوات الجودة في تعزيز مرونة الشركات وقدرتها على مواجهة التحديات والمخاطر.

يُعد هذا الهدف قابلاً للتحقيق، حيث يمكن للباحث قياسه من خلال متابعة القرارات الاستراتيجية التي تتخذها الشركات بشأن استثماراتها أو توسعاتها الجديدة. كما يمكن تحليل السياسات التي تتبناها الشركات في مواجهة المخاطر لتحديد مدى استعدادها للمخاطرة. ومع ذلك، قد يواجه الباحث تحديات في الوصول إلى معلومات حساسة أو استراتيجية، حيث قد تتردد بعض الشركات في الكشف عن تفاصيل حول قراراتها الاستراتيجية. بشكل عام، يبقى الهدف قابلاً للقياس من خلال أدوات البحث المناسبة إذا تم الحصول على البيانات المطلوبة.

خاتمة

في الختام، تقدم هذه الأهداف إطارًا متكاملًا لتحليل دور أدوات إدارة الجودة الشاملة في تعزيز ريادة الأعمال. وبتوظيف منهجيات بحث مناسبة ومراعاة التحديات المحتملة، يمكن تحقيق نتائج قيمة توفر للشركات رؤى تساعد على تحسين كفاءتها وتنافسيتها في سوق صناعة الأدوية.



Thank You